مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: أزمة الكساد الكبير وأثرها على الوضع الاقتصادي في إمارة دبي بين عامي 1929م - 1933م
اسم الكاتب: عائشة سعيد القايدي، نجيب بن خيرة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9217
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 18:23 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 19، العدد 3
محرم 1444هـ / سبتمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

سبتمبر 2022م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 19 العدد 3
https//:doi.org/10.36394/jhss/19/3/2

أزمة الكساد الكبير وأثرها على الوضع الاقتصادي في إمارة دبي بين عامي 1929م - 1933م

عائشة سعيد القايدي[1]

نجيب بن خيرة[2]

تاريخ الاستلام: 30-09-2020 **تاريخ القبول: 18-11-2020**

ملخص البحث:

أثر اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية عام 1929م على اقتصاد منطقة الساحل المتصالح بصورة مباشرة شأنها في ذلك شأن الدول الأخرى، بل أنها أدت إلى حدوث مشكلات اقتصادية حقيقية تلاشت معها مظاهر تعافي اقتصادها بعد انتهاء الحرب العالمية أولى (1914 - 1918) وامتصاصها الأثر السلبي لظهور اللؤلؤ الاصطناعي في مطلع العقد الثاني من القرن العشرين، إلا أن عام 1929م جاء محملا بأزمة اقتصادية خانقة قضت على ذلك الانتعاش في إمارات الخليج العربي ومن ضمنها إمارة دبي التي كانت تشهد حركة تجارية كبيرة مقارنة بإمارات الساحل المتصالح الأخرى في تلك الحقبة. ودراسة موضوع أثر أزمة الكساد على الوضع الاقتصادي في إمارة دبي بين عامي (1929 - 1933) يفرض عدة تساؤلات منها: ما المقصود بالكساد الاقتصادي؟ كيف كانت الأوضاع الاقتصادية قبل وقوع أزمة الكساد؟ أبرز مظاهر الكساد التي ظهرت في إمارة دبي؟ كيف تعامل حاكم الإمارة مع مجريات الأزمة؟ على افتراض أنها قد أثرت بصورة مباشرة على اقتصاد إمارة دبي من خلال ما عرضته الوثائق البريطانية التي رصدت أثرها.

الكلمات الدالة: الكساد، إمارة دبي، اللؤلؤ، مظاهر الكساد.

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
U18200662@sharjah.ac.ae

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)

المقدمة:

انهار سوق المال في نيويورك في عام 1929م مسببا خسائر فادحة في أرباح الأسواق العالمية عامة، وكانت أسواق الخليج العربي من ضمن تلك الأسواق التي عانت من الانهيار مما نتج عنه كسادا عالميا في حركة التجارة العالمية، الذي أدى إلى انخفاض ملحوظ في مستوى الحياة الاقتصادية في أوروبا وأمريكا وحد من حركتها ورواج تجارتها نتيجة انخفاض الطلب على السلع الكمالية لاسيما باهظة الثمن منها كسلعة اللؤلؤ ركيزة اقصاد إمارات الخليج العربي في تلك الفترة والذي كان ينقل إلى أسواق الهند ومنها ينتقل إلى الأسواق العالمية.

وتأتي أهمية الدراسة :التاريخية الاقتصادية من منطلق تسليطها الضوء على فترة هي من أهم الفترات التي مر بها اقتصاد المنطقة لا سيما اقتصاد إمارة دبي التي اعتبرت موانئها أحد أهم الموانئ الخليجية في تلك الفترة بعد أن انتقل لها النشاط الاقتصادي على إثر إنهيار الحركة التجارية في ميناء لنجة الفارسي عام 1903م وفق ما جاء في المصادر التاريخية التي رصدت انهيار ميناء لنجة وصعود ميناء دبي في تلك الآونة.

مشكلة الدراسة:

ماذا يقصد بمصطلح الكساد من الناحية اللغوية والاقتصادية؟ كيف كانت الأوضاع الاقتصادية في إمارة دبي قبل وقوع أزمة الكساد العالمية؟ ما هي أبرز مظاهر الكساد التي ظهرت في إمارة دبي؟ وكيف تعامل حاكم الإمارة مع مشكلات تلك الأزمة؟ وهل أثرت الأزمة على حركة مرور السفن؟ وما تداعياتها على فئات المجتمع المختلفة؟

وكل تلك التساؤلات مكمنها وضع فرضية مسبقة تفترض وجود مظاهر حقيقية لتلك الأزمة على الوضع الاقتصادي لإمارة دبي خلال السنوات من 1929م وحتى 1933م. ولأن الدراسة تهتم برصد الأثار والمظاهر العامة والخاصة لتلك الأزمة على اقتصاد إمارة دربي استلزم الأمر اعتمادها على المنهج التاريخي الذي تم من خلاله استرداد معطيات الماضي للتحقق من مجريات الأزمة وتتبع معطيات الأزمة وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بها للوصول إلى الحقائق، كما استندت الدراسة على المنهج الوصفي الذي تم توظيفة لدراسة ووصف أزمة الكساد كما حدثت تماما لإبراز الوقائع والحقائق التي تمثل إشكالية الدراسة. وللإحاطة بالموضوع من كل جوانبه. إضافة إلى منهج دراسة الحالة

والـذي تمثـل فـي التركيـز علـى إمـارة دبـي خـلال تلـك الأزمـة الاقتصاديـة.

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة مباحث أساسية هي:

- مفهوم الكساد الاقتصادي وعرض بداية انطلاق أزمة الكساد في 1929م.
- إمـارة دبـي قبـل أزمـة الكسـاد والـذي تناولـت الدراسـة فيـه الأوضـاع الاقتصاديـة فيهـا منـذ الحـرب العالميـة الأولـى التـي أثـرت علـى الحركـة التجاريـة وأبرزهـا تجـارة اللؤلـؤ التـي تعـد المصـدر الرئيـس لمعيشـة سـكان المنطقـة، ومـن ثـم أزمـة اللؤلـؤ الاصطناعـي والتـي كانـت بدايـة تدهـور تجـارة اللؤلـؤ وغيرهـا مـن الصعوبـات التـي أثـرت علـى الوضـع الاقتصـادي للإمـارة حتـى قبـل حـدوث أزمـة الكسـاد.
- أثـر أزمـة الكسـاد علـى النشـاط التجـاري فـي الإمـارة وركـز علـى مظاهـر الكسـاد التـي بـرزت مثـل الإفـلاس والقـروض قلـة السـيولة، والمشـكلات التـي نتجـت عـن هـذه الأزمـة مثـل ظاهـرة السـرقة والبطالـة، وتطـرق إلـى الوضـع العـام لتجـارة اللؤلـؤ وحركـة السـفن التجاريـة خـلال الأزمـة.
- الإجـراءات التـي قـام بهـا حاكـم إمـارة دبـي خـلال الأزمـة وتـم تسـليط الضـوء فيـه علـى موقفـه مـن قضايـا القـروض، وكيـف تمكـن مـن تسـوية بعـض القضايـا الماليـة؟ وكيـف اسـتطاع الحصـول علـى دخـل ثابـت للإمـارة؟ وجـاءت الخاتمـة متضمنـه أبـرز النتائـج التـي تـم التوصـل إليهـا.

1. الكساد الاقتصادي ...المصطلح و المفهوم

فـي اللغـة: "كَسَـدَ الشـئُ كَسـاداً، وكُسُـودًا: لـم يَـرُج لقلـة الرغبـة فيـه. فهـو كاسـد، وكَسِـيد. ويقـال كَسَـدّتِ السُّـوق: لـم تنفـق فهـي كاسـد، وكاسـدة. ويقـال: سـلعة كاسِـدة" . (أنيـس، 2004م، ص 786).

أمـا المعنـى الإصطلاحـي: يعنـي الركـود وتراجـع مسـتوى الإنتـاج. ويتميـز بالانتشـار الحـاد للبطالـة، وانخفـاض مسـتوى النشـاط الاقتصـادي، وهبـوط فـي الأسـعار، وانتشـار ظاهـرة الإفـلاس، وانخفـاض القـوة الشـرائية، وتسـتمر الأزمـة لعـدة سـنوات. (أحمـد، 2016 - 2017، ص ص 83 - 85)

فالعالم شهد العديد من الأزمات الإقتصادية خلال القرون السابقة، وأول أزمة اقتصادية شهدها العالم كانت أزمة الزنبقة السوداء في 1636 - 1637م. (بدران، 2017، ص 38). .واستمرت الأزمات بالحدوث خلال القرون اللاحقه، ومنها الأزمة التي حدثت في بداية القرن العشرين وعرفت بـ(أزمة الهلع البنكي). (مريم، 2016 - 2017، ص 17).

أزمة الكساد الكبير التي وقعت في 1929م هي أزمة مالية لها صدى واسع النطاق على الإقتصاد العالمي وامتدت لعدة لسنوات. وأبرز مظاهرها أنها أزمة فائض إنتاج وكساد وتدهور في الأسعار، وفي الإنتاج لقلة الطلب عليه. وقد وصفها الإقتصاديون بأنها أعنف أزمة اقتصادية شهدها العالم خلال القرن العشرين. (ميمونة، 2013 - 2014، ص ص 55 - 61)

2. إمارة دبي قبل أزمة الكساد:

قبل حدوث أزمة الكساد الكبير كانت الأسواق في المنطقة قد مرت بعدة أزمات أثرت على اقتصادها انطلاقا من أزمة الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918م)، والتي أثرت على المصدر الرئيسي لمعيشة سكان المنطقة والمتمثل في تجارة اللؤلؤ، إذ قل الطلب العالمي على الكماليات والتي من أبرزها اللؤلؤ، وتوقف النقل البحري عن العمل، والذي يعد من أهم وسائل النقل في تلك الحقبة بين الهند والخليج العربي، ولم يقتصر تأثيرها على ذلك فقط، وامتد أيضا إلى حركة الإستيراد والتصدير، ولكن رغم تلك التحديات كان هناك بديل لنقل تلك البضائع عن طريق السفن التقليدية، [1] (الفارس، 2009، ص55). الأمر الذي أنعش السوق قليلا في أواخر عام 1915م. (الفارس، 2000، ص 89).

ولحقت بها بعد ذلك أزمة اللؤلؤ الإصطناعي الذي ظهر في الأسواق المحلية في العام 1924م، فقد أشارت إلى ذلك أحدى الوثائق البريطانية. (The Persian Gulf Administration Reports).(1986), vol.8, pp.57-58. حيث تلقى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم حاكم دبي (1912 - 1958)[2] (The Persian Gulf Historical Summaries).(1987), vol.2, p.141 رسائل من بومباي تفيد بأن بعض التجار الفرس البانيان اشتروا كمية من اللؤلؤ الإصطناعي بقيمة 200 ألف روبية من أجل خلطة مع

(1) ومن السفن التي تنقل البضائع والتي تتميز بحجمها الكبير البوم والبقارة والبتيل.

(2) ولد عام 1882م، تولى الحكم بعد وفاة الشيخ بطي بن سهيل بن مكتوم عام 1912م، منحته السلطة البريطانية وسام (O.B.E) في 1934م، وأيضا منح وسام (C.B.E) في 1951م، توفي عام 1958م.

اللؤلؤ الطبيعي وبيعه، (Records of the Persian gulf pearl fisheries, 1995, Vol.2, p.467). ولهذا حاكم إمارة دبي رفع الإيجارات على البانيان[1] (القاسمي، (2007)، ص54). لتصل إلى 500% ولم يسمح لهم بالتوسع في الأحياء الأخرى في دبي، الأمر الذي دفعهم للشكوى ضد حاكم دبي لدي المقيم البريطاني. (The Persian Gulf Administration, 1924, vol.8, p.3.) واستمر البانيان بالشكوى ضد حاكم دبي خلال العام 1925م.(The Persian Gulf Administration, 1925, vol.8, p.70).

كما واجه تجار اللؤلؤ بعض الصعوبات، ولأن موسم الغوص على اللؤلؤ في 1925 كان سيئا، وأدى ذلك إلى قلة السيولة المالية في بداية العام 1926م، الأمر الذي دفع 14 سفينة من دبي للتوجه نحو البحر الأحمر للغوص على اللؤلؤ.(The Persian Gulf Administration, 1926, vol.8, p51). لربما يكون محصول موسم الغوص جيدا. ورغم ذلك لم يحدث أي تحسن، ففي سنة 1927م وبسبب قلة رأس المال اضطر بعض التجار العرب في المنطقة إلى الإقتراض من البانيان بفائدة كبيرة.(The Persian Gulf Administration, 1927, vol.8, p50) وجاء محصول اللؤلؤ في 1928م أفضل من السنوات السابقة، إلا أن سعر اللؤلؤ لم يرتفع. وفي نفس العام زار بعض تجار اللؤلؤ البارزين مثل محمد علي زينل[2] (الشملان، 1989م، ص 253، و بوملحه، 1992م، ص 34). وروزينتال (Monsieur Rosenthal)[3] (الشملان، 1989، ص258، راشد، 2014، ص 162). إمارة دبي وتم عقد صفقات شراء للؤلؤ مع بعض التجار. (The Persian Gulf Administration, 1928, vol.8, p.54).

3. أثر أزمة الكساد على النشاط التجاري في إمارة دبي:

تعددت مظاهر الأزمة الإقتصادية التي اجتاحت العالم منها الإفلاس وقلة السيولة، البطالة، والقروض والرهن العقاري. (علي، 2013، ص 4). نأتي أولاً إلى أول مظاهر

(1) ويعرفون أيضا بالهندوس هي أحد الفئات التجارية في الهند، وقد ارتبط تاريخها بالتجارة مع الخارج، وتتمتع بالحماية البريطانية.

(2) تاجر من الحجاز، له مكتب دائم في فرنسا منذ العام 1920م، وهو الذي فتح باب بيع اللؤلؤ في باريس ولندن، ويملك محال تجارية في باريس والبحرين، ودبي وبومباي وكراجي. إلى جانب أنه مؤسس مدارس الفلاح في مكة المكرمة وجدة ودبي، توفي في مدينة بومباي بالهند.

(3) هو تاجر فرنسي يتحدث العربية، يعد من أشهر التجار الأجانب الذين يمارسون تجارة اللؤلؤ مع الهند والخليج العربي، ويمتلك محال في باريس، ولندن، والبحرين وبومباي.

الأزمة في إمارة دبي وهي الإفلاس، حيث بيَن تقرير بريطاني لعام 1929م عددا كبيرا من السفن لم تتمكن من التوجه إلى البحر في موسم الغوص، مما أوصل العديد من التجار إلى حافة الإفلاس مثل التاجر محمد بن بيات، ومحمد بن أحمد بن دلموك[1]. (مقابلة مع عبدالرحمن).أحد أبرز تجار اللؤلؤ ليس في إمارة دبي فقط وإنما في إمارات الساحل المتصالح.(The Persian Gulf Administration, 1929, vol.9, p.46.)، وبسبب هذه الأزمة وتداعياتها على الوضع الإقتصادي، أفلس عدد من تجار رعايا إمارة دبي، وجاء في تقرير بريطاني بتاريخ 18 ابريل 1934م، أشار إلى أن "التاجر سالم بن مصبح من دبي تعرض أيضا للإفلاس" . (ماكلوكلين، 1996، ص 385). وهذا يعني أن هناك غيره من التجار ممن تعرض إلى الإفلاس بسبب هذه الأزمة. وربما سبب إفلاس هؤلاء التجار توجههم نحو تجارة اللؤلؤ فقط، ولو أنهم مارسوا نشاطا تجاريا آخر بجانب تجارة اللؤلؤ لجنبهم ذلك الوصول إلى مرحلة الإفلاس.

وأيضا من أبرز مظاهرها رفع نسبة الفائدة على القروض، ففي نهاية 1928م اشترى بالدين التاجر محمد علي زينل اللؤلؤ من تجار المنطقة، إلا أنها لم تبع في باريس، وكان أحد الضحايا لعملية البيع هذه التاجر محمد بن دلموك الذي لم يستلم أمواله، الأمر الذي اضطره إلى تجهيز سفنه للغوص بعد اقتراضه من أحد تجار البانيان مبلغا وقدره 200.000 روبية هندية بفائدة بلغت 36%. (The Persian Gulf Administration, 1928, vol.9, p.46)، ويتبين مما سبق أنه بسبب الضائقة المالية التي مر بها بعض التجار استغل بعض تجار البانيان المقيمين في الإمارة الأوضاع وحاجة هؤلاء التجار المحليين للسيولة المالية فرفعوا نسبة فائدة الاقتراض حتى وصلت إلى 36%، وقد كانت قبل حدوث الإزمة لا تتجاوز النسبة ما بين 25%-10%.(هيرد-باي، 2010، ص 209).

وقد حاول بن دلموك بيع محصول اللؤلؤ في بداية عام 1930م، حيث اتجه الأخير إلى بومباي[2]. (راشد، 2014، ص ص 190 - 191). لهذا الغرض، إلا أنه باعه بخسارة. (Political Diaries of the Persian Gulf 1904- 1965, 1990, Vol.9, p.81). وهذا

(1) هو أحد تجار إمارة دبي، من أبرز إسهاماته إستكمال إنشاء مدرسة الأحمدية التي أسسها والده وتوفي قبل الإنتهاء منها وذلك في الربع الأول من القرن العشرين.

(2) أشهر أسواق اللؤلؤ كان سوق موتي بازار في بومباي، حيث تص إليه أغلب محصول مغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي، ويضم محال الذهب أيضا، وأصحاب هذه المجال كانوا من البانيان، ومن خلال هذا السوق يتم تصدير النوعيات الجيدة من اللؤلؤ إلى أسواق باريس ولندن.

يبين أن أهم أسواق بيع اللؤلؤ (موتي بازار) في بومباي قد تأثر من جراء هذه الأزمة الإقتصادية، الأمر الذي انعكس سلباً على حجم الخسائر التي طالت كل من يتعامل مع هذا السوق، خاصة تجار الخليج العربي.

وخلال هذه الأزمة كان سوق اللؤلؤ في باريس ضعيف، و يعد من أبرز الأسواق التي تجلب اللؤلؤ من بومباي، فالتجار إذا اشتروا مجموعة من اللؤلؤ لا يسلمون المبلغ كله وإنما على أقساط حتى لو كان المبلغ قليلا، وذلك بسبب الضائقة المالية التي اجتاحت العالم جرّاء أزمة الكساد. (الشملان، 1989، ص 284).

ولم يتوقف الأمر فقط على رفع نسبة الفائدة على القروض، بل تم رفع قضايا ضد بعض التجار في المحاكم، وهذا ما حدث مع يوسف بن عبدالله.[1] (عبدالرحمن، 2005، ج2، ص 338، السركال، 2018، ص ص 65 - 88). فقد أشار ملخص حول الساحل المتصالح لشهر يوليو 1930م أن هناك آثارا بسبب الأوضاع الإقتصادية في دبي وبالتحديد في الأسبوع الأخير من شهر مايو من العام نفسه بأن عبدالله ابن يوسف بن عبدالله أحد كبار تجار اللؤلؤ بدبي احتجز في بومباي من قبل المحكمة العليا؛ لأن أحد تجار البانيان رفع قضية ضده تتعلق بمطالبات مالية ضد والده .(The Persian Gulf Administration, 1930, Vol.8, p.42) . وكان عبدالله قد توجه إلى بومباي لبيع محصول والده من اللؤلؤ، ولكنه وجد السوق في حالة كساد، وتم الضغط عليه من قبل تجار البانيان وباع اللؤلؤ بسعر أقل من 150000روبية، وقد دفع ما يقارب 80000 روبية لدائني والده، وعندما كان على وشك العودة إلى إمارة دبي لدفع ما تبقى معه من مال لدائني والده من التجار في إمارة دبي، ولتمويل موسم الغوص على الؤلؤ في ذلك العام، تم احتجازه بسبب تلك المطالبات(Political Diaries of the Persian Gulf, 1990, Vol.9, p.214).

وأيضا من مظاهر أزمة الكساد الرهن: فقد أدت قلة السيولة إلى الإقتراض مقابل الرهن، ففي سنة 1930م قام بعض التجار من رعايا إمارة دبي برهن أملاكهم لدى التجار البانيان، مثل ما فعل التاجر عيسى بن ثاني الذي رهن أملاكه لدى أحد التجار البانيان الذي استدان منه مبلغا من المال. (IOR/Rl15/1/757, NO.12, 18 February

(1) يوسف بن عبدالله السركال : كان ممثل للوكيل الوطني عيسى السركال في دبي وينوب عنه، وهو بالإضافة إلى ذلك يعد أحد ابرز تجار اللؤلؤ في المنطقة، ويمتلك عدد من سفن الغوص، وله إسهامات في التعليم حيث تعاون مع التاجر سالم بن مصبح بن حمودة في إنشاء مدرسة السالمية في 1924م، وبعد إغلاق الأخيرة وساهم مع مجوعة من التجار في تأسيس مدرسة السعادة في العام 1928م .

1930). وأيضا هناك رسالة بعث بها أحد تجار البانيان يدعى نارينداس جيتانذ المقيم في دبي إلى المقيم السياسي في الخليج بتاريخ 13 سبتمبر 1930م، أشار فيها أنه يطالب مطر بن مصبح أحد تجار إمارة دبي بمبلغ وقدرة 10000روبية هندية، وأن الأخير رهن أملاكه مقابل هذا المبلغ، وفوضة ببيعها في حال لم يسدد المبلغ في الوقت المحدد، وذكر نارينداس أيضا أنه هو أيضا مدين لعدد من الأشخاص وعليه الإلتزام بالسداد في الوقت المحدد. (IOR/Rl15/1/757, NO.24, 13 September 1930). ومن خلال ما سبق يتبين أن ظاهرة قلة السيوله والإتجاه نحو القروض كانت موجودة لدى تجار رعايا إمارة دبي وأيضا تجار البانيان المقيمين فيها على حد سواء، فكل منهم يطالب بسداد الديون والإلتزامات المالية، من أجل الحفاظ على سمعتهم في السوق، وحتى لا يصل إلى مرحلة الإفلاس الأمر الذي سيؤدي بهم إلى رفع قضايا ضدهم في المحاكم، أو الإستعانة بالمقيم السياسي في الخليج من أجل إستردادها.

وقد كان المقيم السياسي في الخليج يتابع التطورات الإقتصادية في إمارة دبي، ويتضح ذلك من خلال رسالة بعث بها إلى الوكيل المحلي في الشارقة بتاريخ 1 أكتوبر 1930م، طلب منه إبلاغه عن وقت إنتهاء موسم الغوص على اللؤلؤ، وأيضا استفسر عن دفع رعايا إمارة دبي ديونهم للبانيان. (IOR/R/15/1/757, NO.225, 1 October 1930). وفي رسالة أخرى بعث بها المقيم السياسي في الخليج إلى الوكيل المحلي في الشارقة بتاريخ 9 ديسمبر من نفس العام طلب منه إبلاغة بنتائج التسويات المالية التي يطالب بها البانيان من بعض تجارة رعايا إمارة دبي. (IOR/R/15/1/757, NO.225, 9 December 1930).على اعتبار أن موسم الغوص قد انتهى وسيتم بيع محصولهم من اللؤلؤ من أجل تسديد قروض المطالبين بسدادها.

واستمر تجار البانيان على تقديم الشكاوي لدى المقيم السياسي في الخليج ضد بعض تجار دبي الذين لم يتمكنوا من دفع ديونهم، ويتضح ذلك خلال الرسالة التي بعث بها فيرومال فالابداس التاجر الهندي إلى المقيم السياسي في الخليج العربي قدم فيها شكوى في 1933م ضد التاجر سالم بن مصبح[1].(الطابور، 2001م، ص ص 273، 500). من إمارة دبي. (IOR\15\2\1869, No.4, 14 November 1933). ومن جهتها كانت المقيمية السياسية في الخليج تتابع تلك الشكاوي من خلال المراسلات المتبادلة مع الوكالة البريطانية

(1) سالم بن مصبح بن زعل الملقب (ابن حمودة)، ولد في 1874م وتوفي في 1951م، من تجار اللؤلؤ البارزين في الإمارة، يمتلك عدد من السفن، ساهم في إنشاء مدرسة السالمية في 1924م بإمارة دبي .

فـي الشـارقة. (IOR\15\2\1869, NO.5, 7 November 1933). وذلـك علـى إعتبـار أن تجـار البانيـان رعايـا بريطانيـا. وأيضـا كانـت هـذه الشـكاوي سـبباً فـي التدخـل البريطانـي فـي الشـؤون الداخليـة للمنطقـة، حيـث لـم يكـن هنـاك محكمـة لتنظـر فـي شـكاوي هـؤلاء التجـار البانيـان، فقـد كان المقيـم السياسـي يعتبـر شـيوخ المنطقـة مسـؤولين عـن ضمـان دفـع هـذه الديـون. (القاسـمي، 2007، ص 88).

ومـن مظاهـر الكسـاد أيضـا انخفـاض الأسـعار، فعلـى صعيـد الوضـع العـام لتجـارة اللؤلـؤ اسـتمرت الضائقـة الماليـة فـي العـام التالـي فقـد كان محصـول اللؤلـؤ ضئيـل فـي العـام 1930م، ووصلـت أسـعاره إلـى النصـف مقابـل السـنة الماضيـة (The Persian Gulf Administration Reports, 1930, Vol.8, p.42). وأشـار التقريـر البريطانـي لذلـك العـام أن فشـل موسـم الغـوص علـى اللؤلـؤ تسـبب فـي ضائقـة ماليـة كبيـرة، إلـى درجـة أن أبنـاء عمـوم الحاكـم يضغطـون عليـه لزيـادة مخصصاتهـم. (Political Diaries of the Persian Gulf, 1930-1931, Vol.9, p.329) وسـبب ذلـك أن تجـار اللؤلـؤ كانـوا يدفعـون للحاكـم قيمـة ماليـة تبلـغ 5% مـن محصـول اللؤلـؤ، وأدى فشـل موسـم الغـوص ذلـك العـام إلـى انخفـاض الأمـوال التـي كانـت تدفـع للحاكـم مـن محصـول الغـوص، وبالتالـي انخفـاض سـيولة خزينـة الإمـارة التـي لـم تعـد قـادرة علـى الالتـزام بالمخصصـات الماليـة، خاصـة للقبائـل البدويـة التـي كانـوا يضمنـون ولاءهـا بتلـك الأمـوال. (الصايـغ، 1998، ص 197).

والوضـع فـي 1931م لـم يكـن أفضـل مـن العـام السـابق فمحصـول اللؤلـؤ لـم يكـن جيـدا، فقـد اسـتمر الإنخفـاض فـي الأسـعار إلـى النصـف، وحتـى مـع هـذا الإنخفـاض فـي الأسـعار لـم يتمكـن العديـد مـن تجـار اللؤلـؤ مـن بيعـه. وبمـا أن الغـوص علـى اللؤلـؤ هـو أحـد أهـم مصـادر المعيشـة لـدى سـكان المنطقـة، فقـد شـكل ذلـك ضائقـة اقتصاديـة حـادة، فالفقـراء مـن النـاس وصـل بهـم الحـال إلـى حافـة المجاعـة علـى الرغـم مـن وجـود مهنـة صيـد الأسـماك، أمـا فئـة التجـار فلـم يكونـوا قادريـن فـي كثيـر مـن الحـالات علـى الوفـاء بالتزاماتهـم. (The Persian Gulf Administration Reports, 1931, vol.9, p.42). واسـتمر كسـاد سـوق اللؤلـؤ فـي 1932م علـى الرغـم مـن حـدوث بعـض الإرتفـاع فـي الإسـعار فـي نهايـة ذلـك العـام. (The Persian Gulf Administration Reports, 1932, vol.9, p.40) ولـم يختلـف الوضـع كثيـرا فـي العـام الـذي يليـه، علـى الرغـم مـن أن محصـول اللؤلـؤ كان أعلـى مـن المتوسـط، إلا أن السـوق ظـل فـي حالـة كسـاد، (The Persian Gulf Administration Reports, 1933, vol.9, p.49). ومـن ثـمّ فـإن موسـم الغـوص علـى اللؤلـؤ فـي ذلـك العـام لـم يكـن ناجحـاً، وذلـك

بسبب تدني القوة الشرائية، أي أن السوق زاد فيه عرض اللؤلؤ وقل الطلب عليه.

ومن المشكلات التي نتجت عن أزمة الكساد ظاهرة السرقة، وفقد أشار تقرير بريطاني لشهر يناير 1931م أن هناك العديد من حالات السرقة حدثت في إمارة دبي، فقد تم سرقت مجوهرات ولآلئ ونقود منزل سالم بن مصبح، وتم القبض على الجناه وهم سبعة أشخاص من العبيد. وأشار التقرير أيضا أن شيوخ الدين إجتمعوا مع حاكم دبي، وأشاروا إلى أن الجريمة في إزدياد في الإمارة، وعليه يجب معاقبة المدانيين وفقا للشريعة الإسلامية، وطالبوا أيضا بمعاقبة المجرمين الأجانب بشدة، ونتج عن ذلك شعور بعدم الإرتياح من هذا الوضع. (Political Diaries of the Persian Gulf, 1930-1931, Vol.9, p. 467).

أيضا من المشكلات التي نتجت عن أزمة الكساد ظاهرة البطالة، فبسبب عدم تمكن العديد من السفن للتوجه إلى البحر للغوص على اللؤلؤ، فقد جاء في تقرير بريطاني لشهر يوليو 1929م، أن ستون سفينة من إمارة دبي لم تتمكن من التوجه للغوص، وذلك لعدم سداد الديون ورفض تجار البانيان تمويل هذه السفن. (Political Diaries of the Persian gulf, 1928-1929, Vol.8, p.433). وهذا الأمر حدث قبل وقوع أزمة الكساد التي بدأت في شهر أكتوبر، ولكن استمرار ذلك في السنة التالية يعني أن العاملين على ظهر هذه السفن سيصبحون بدون عمل، مما يزيد من مأساة تلك الفئة العاملة في مهنة الغوص على اللؤلؤ الشاقة، فعدد العاملين على ظهر السفينة الواحدة ما بين 30 إلى 100 بحار، وذلك على حسب حجم السفينة ومقدرة النوخذه على جمع أكبر عدد من البحارة. (الشملان، ج 1، ط 2، 1986م، ص 272). فإذا افترضنا أن على ظهر كل سفينة 30 بحار وست سفن غوص لم تتوجه إلى البحر يعني أن هناك 180 فردا عاطلا عن العمل. وفي العام التالي أشار تقرير بريطاني إلى أن العديد من النواخذة وجدوا أنفسهم غير قادرين على دفع ثمن الغذاء المقدم للغواصين، وبسبب الخسائر التي تكبدها النواخذه العام السابق لم يتمكنوا من تجهيز سوى عدد قليل من سفن الغوص لهذا الموسم. (The Persian Gulf Administration Reports, 1930, Vol.8, p.42).

ومن جانب آخر فقد أثرت الأزمة الاقتصادية على حركة مرور السفن التجارية على إمارة دبي مقارنة مع عام 1929م، أي قبل حدوث الكساد . فقد أشارت التقارير البريطانية إلى نشاط حركة السفن التجارية في الإمارة. ففي 15 مايو 1929م وصلت الباخرة الألمانية فالكن فيلس (Falkenfels) إلى دبي وأنزلت 700 عبوة من الشعير والإسمنت والسكر. وفي

2 يونيو من نفس العام وصلت سفينة بخارية ألمانية (Volfsburg) وأنزلت حمولة . وأيضا في 26 مايو من نفس العام وصلت سفينة شحن بريطانية تسمى تنفاليد (S.S.Tanfield) من كلكتا في الهند إلى إمارة دبي، وأنزلت 15500 كيس من الأرز. إضافة إلى وصول زورق من شركة نفط الأنجلو- الفارسية (The Anglo Persian Oil company)، يسمى (Khuzistan) إلى إمارة دبي بتاريخ 12 مايو من نفس العام، أنزلت 4000 عبوة من زيت الكيروسين، ونصف هذه الحمولة ستنقل إلى باقي إمارات الساحل المتصالح. (Political Diaries of the Persian, 1928-1929, Vol.8, pp.380-381).

ويلاحظ أنه منذ سنة 1930م حتى سنة 1931م لم يرد في الوثائق البريطانية إشارة إلى أن السفن التجارية مرت بإمارة دبي في التقارير البريطانية في (Political Diaries of the Persian gulf 1904- 1965) والتي تتعلق بتلك السنوات. إلا أنه في العام 1932م أشار تقرير بريطاني في النصف الأول من شهر مارس 1932م إلى أن باخرة ألمانية وصلت إلى دبي في 4 مارس 1932م، أنزلت 411 عبوة دون أن توضح محتوى تلك العبوات، ومن ثم اتجهت الباخرة إلى البصرة. (Political Diaries of the Persian gulf, 1932-1933, Vol.10, p. 43).

وكذلك الحال في التقارير البريطانية التي جاءت في (The Persian Gulf Administration Reports 1873-1947) لم تشر إلى مرور أي سفن تجارية في الإمارة في نفس الفترة، إلا أنها أشارت في تقرير لعام 1932م أن شركة الملاحة البريطانية - الهندية تواصل خدمة البريد في إمارة دبي بشكل بطيء، واستمرت فرنك ميرس (Messrs. Frank C. Striek and Limited Steamers) في المرور بدبي كما في السابق، كما أشارة إلى الباخرة الألمانية (The German Hansa Lien Steamers) التي استمرت بالمرور إمارة دبي خلال العام وأنزلت شحنات صغيرة من البضائع. (The Persian Gulf Administration Reports, Vol9, pp.39-40). وأيضا في العام التالي السفن البخارية الثلاث السالفة الذكر نفسها مرت على إمارة دبي. (The Persian Gulf Administration Reports, Vol9, pp.49-50).

يلاحظ مما سبق أن سفن الشحن التجارية سواء البريطانية أو الألمانية وغيرها قد توقفت عن المرور إلى إمارة دبي خلال عامي 1930 - 1931م، إلا أنها عاودت المرور في العام 1932م، وذلك لتحسن الأوضاع الإقتصادية قليلاً، وخلال توقف تلك السفن اعتمد

سكان المنطقة على السفن الشراعية التقليدية من أجل الإستيراد والتصدير بينها وبين الموانئ الخارجية.

4. حكومة دبي ... إجراءات في مواجهة الأزمة

قام حاكم دبي بعدة إجراءات خلال الأزمة منها على سبيل المثال عندما ألقي القبض على عبدالله بن يوسف بن عبدالله في بومباي في مايو 1930م، هدد حاكم دبي الشيخ سعيد آل مكتوم آنذاك بإلقاء القبض على جميع الهندوس في دبي، إلا أن المقيم السياسي البريطاني حذر حاكم دبي من اتخاذ أي إجراء ضد الرعايا البريطانيين. (ماكلوكلين، 1996، مج 4، ص 382). الأمر الذي دفع بريطانيا إلى إرسال السفينة (Lupin) لوبين لمراقبة التطورات، إلى أن تم إطلاق سراح عبدالله بن يوسف على أن يتم تسوية ديونه، وأن هذه القضايا لن تحال مره أخرى إلى المحاكم الهندية. (The Persian Gulf Administration, vol.8, p.42).

يلاحظ مما سبق أن تهديد حاكم دبي للهندوس جعل المقيم السياسي يتحرك من خلال إرسال السفينة البريطانية، وجاءت هذه الخطوة من الأخير خشية أن تتفاقم الأمور، لهذا ربما تم الإفراج عن عبدالله وعاد إلى دبي في 11 يوليو، أي في أقل من شهر، إلا أنه تم تحديد موعد للجلسة التالية للقضية في بداية عام 1931م. (ماكلوكلين، 1996، مج 4، ص 382). ومن المعتقد أنه تم تسوية قضية الدين ودياً؛ لأن في التقرير البريطاني لعام 1931م لم يتم الإشارة إلى هذه القضية مثل ما أشارت لها في تقارير لسنة 1930م.

وهناك أيضا مسألة دين أخرى تعود لعام 1933م أقامها فرج بن سبيت من خصب ضد التاجر سالم بن مصبح يطالبه بمبلغ وقدره 450 روبية هندية، وتم إرسال رسالة من قبل سلطان مسقط إلى الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي لمساعدته من أجل إعادة المبلغ إلى فرج، إلا أن سالم أكد لحاكم دبي بأنه غير مدين لفرج، وأخذ منه صك يثبت ذلك، غير أنه حاول إيجاد ذلك الصك ولكن دون جدوى. وقد تدخل الوكيل المحلي من أجل إيجاد حل لهذه المسألة، وبعد تسوية المسألة من قبل حاكم دبي بين الطرفين، أبلغ الوكيل المحلي بذلك .(IOR/R/15/2/1969, NO.1-3, 1933). واستمرت مسألة الديون حتى خلال فترة الثلاثينيات من القرن العشرين وكان حاكم إمارة دبي في تلك مهتم ويحاول حل قضايا الديون، لأنه مدرك بأن ماحدث ما هو إلا نتيجه سوء الحالة الإقتصادية في الإمارة لقلة الكسب من الغوص على اللؤلؤ، إلى جانب ان الأفراد يواجهون صعوبة في تحمل تكاليف المعيشة، لهذا يرى حاكم دبي أن الانتظار حتى نهاية موسم الغوص لتسوية قضايا

الديون. (فالح، 1999، ص ص 475 - 476). ففي نهاية الموسم يتم بيع محاصيل اللؤلؤ. يتبين من ذلك محاولة حاكم إمارة دبي تأجيل سداد الديون حتى يتمكنوا من بيع محصولهم في نهاية موسم الغوص على اللؤلؤ على الرغم من أنه لا يوجد ما يؤكد أن كسبه سيكون جيد، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل حرص حاكم إمارة دبي على رعاياه ومحاولته بقدر المستطاع إيجاد تسويه لحل قضايا الديون التي وقعوا بها.

يلاحظ أن تجار البانيان من أجل استرداد أموالهم أخذوا يبعثون برسائل إلى المقيم السياسي في الخليج مباشرة، وبعدها يوجه الأخير الوكيل المحلي في الشارقة إلى متابعة القضايا المتعلقة بمسألة تلك الديون. أما حاكم الإمارة يعمل من جهته على إيجاد تسويات ودِّيه بين الطرفين المدين والدائن، وتأجيل الدفع الدين حتى يتمكن التجار من رعايا دبي من بيع محصولهم من اللؤلؤ.

وأزمة الكساد تلك تزامنت مع تدهور تجارة اللؤلؤ والتي بدأت منذ ظهور اللؤلؤ الإصطناعي في أسواق المنطقة ومنها سوق دبي، فقد وضح ذلك الوكيل المحلي في إمارة الشارقة في رسالة بعث بها للمقيم البريطاني في الخليج العربي بتاريخ 30 سبتمبر 1933م، أشار فيها أن حاكم إمارة دبي وحاكم إمارة الشارقة عثروا على اللؤلؤالإصطناعي عند بعض من تجار البحرين الذين تم القبض عليهم، وأرسلوا جواسيس لتفقد السوق وللتأكد من خلوه من اللؤلؤ الإصطناعي. (فالح، 1999، ص ص 462 - 463).

وأمام هذه السلسلة من الأزمات الإقتصادية التي أثرت على الحركة التجارية في المنطقة سواء أزمة الكساد الكبير أو انتشار اللؤلؤ الإصطناعي، والتي أدت إلى قلة الموارد المالية لحاكم الإمارة. إلا أن هناك مصدر دخل جديد ظهر ليخفف من العبء المالي الذي يتحملة الحاكم. وهذا الرافد المالي الجديد تمثل في كونه مصدر دخل ثابت للحاكم من خلال منح امتيازات الطيران والتنقيب عن النفط لبريطانيا. وكانت بداية انفراج الأزمة، ففي نهاية عام 1933م وقع حاكم إمارة دبي وبريطانيا إتفاقية لتسهيلات الطيران في إمارة دبي، وتمثل ذلك بوضع سفينة وقود في منطقة خور دبي، وقد تضمنت الإتفاقية أن تدفع بريطانيا لحاكم إمارة دبي 120 روبية مقابل إيجار السفينة، و 100 روبية مقابل الحراسة شهريا. (محمد، 1988م، ص ص 279 - 280).

الخاتمة:

من خلال الاستعراض السابق لمجريات الأزمة الاقتصادية في إمارة دبي يمكن أن نذكر مجموعة من النتائج:

1. تبين أن أزمة اللؤلؤ الاصطناعي وما نتج عنها من قلة السيولة المالية لبعض التجار، وصولا إلى أزمة الكساد الكبير في 1929م والتي قضت على اقتصاد المنطقة، أدى إلى إفلاس بعض تجار الإمارة.
2. تدهور الوضع المالي لبعض تجار إمارة دبي ممن اضطروا للاستدانة بفائدة كبيرة من التجار الهنود البانيان.
3. تسببت الأزمة الاقتصادية في قلة مرور السفن التجارية الأجنبية إلى ميناء إمارة دبي منها البريطانية والألمانية وغيرها التي تحمل البضائع إليها خاصة بين عامي 1930 - 1931م.
4. تضرر من الأزمة الاقتصادية جميع فئات المجتمع سواء التجار والعامة خاصة العاملين في مهنة الغوص على اللؤلؤ.
5. وأدت الأزمة الاقتصادية إلى انخفاض في الأسعار وخاصة اللؤلؤ وصل إلى نصف قيمته، وعلى الرغم من إنخفاض الأسعار، إلا أن هناك ضعف في القدرة الشرائية لدى الأفراد بسبب البطالة.
6. انتشرت السرقة بشكل ملحوظ بين الطبقات الفقيرة في إمارة دبي جراء أزمة الكساد العالمي.
7. لهذه الأزمة تأثير سلبي كبير وصل عمقة بين عامي 1930 حتى 1931م، واستمر بصفة عامة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، الإ أنه تمخض عن تلك الأزمة إيجاد مصدر دخل ثابت لإمارة دبي في 1933م دون الإعتماد على الرسوم المفروضة على تجارة اللؤلؤ.
8. كل هذه التطورات جعلت التجار في المنطقة يتجهون إلى تجارة الذهب بدلا من تجارة اللؤلؤ التي أصابها الكساد خلال تلك الحقبة، وربما كان ذلك من حسنات تلك الأزمة إتجاه حاكم الإمارة والتجار لإيجاد مصادر دخل جديدة ومختلفة بدلاً من الإعتماد على مصدر واحد.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

أحمد، قداري (2016-2017). سياسة إدارة الأزمة الاقتصادية دراسة تقييمية للتطور الوظيفي لدور الدولة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ليابس سيدي بلعباس، الجزائر.

أنيس، إبراهيم، منتصر، عبدالحليم وأخرون. (2004). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (ط4). مكتبة الشروق الدولية.

بدارن، أحمد جابر (2017). أحكام السوق يحيى بن عمر 213هـ 289هـ مع دراسة لحلول الأزمات المالية العالمية. دار الوفاء ودار النشر للجامعات.

حنظل، فالح والصايغ، فاطمة (1999). رسائل السركال تاريخ الإمارات العربية المتحدة المستخلص من رسائل الوكيل الوطني في الشارقة 1852- 1935. غير منشور.

داودي، ميمونة (2013-2014). ظهور الأزمات المالية دراسة أزمة الكساد الكبير(1929- 1933) والأزمة المالية 2007-2008 [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة وهران، الجزائر.

راشد، علي محمد (2014). الأسفار البحرية والتجارة قديما في الإمارات. مطبعة رأس الخيمة الوطنية.

السركال، ناصر أحمد (2018). يوسف بن عبدالله السركال أحد رجالات دبي في النصف الأول من القرن العشرين. مجلة ليوا، *20*.

السعدي، مريم وغمراني، فريد (2016-2017). الأزمة الاقتصادية العالمية 1929م بين المسببات والتداعيات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بوضياف- بالمسيلة الجزائرية.

الشملان، سيف مرزوق (1989). تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي (ج 2-1). ذات السلاسل.

الصايغ، فاطمة (1998). الإمارات العربية المتحدة من القبيلة إلى الدولة (ط2). مركز الخليج للكتب.

الطابور، عبدالله علي (2001). المحمود صفحات مضيئة في تاريخ الإمارات العربية المتحدة، الشارقة (ط 2). دائرة الثقافة والإعلام.

عبد الرحمن، عبدالله (2005). الإمارات في ذاكرة أبنائها، الحياة الاقتصادية، الجزء الثاني. اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات.

علي، علا عادل (2013). الأزمة المالية العالمية: تأثيراتها وطرق مواجهتها. مجلة النهضة، *14*، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. https://doi.org/10.12816/0007972

الفارس، محمد فارس. (2000). الأوضاع الاقتصادية في إمارات الساحل المتصالح (دولة الإمارات العربية المتحدة حاليا) *1862- 1965*. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

الفارس، محمد فارس (2009). صفحات من تاريخ الإمارات والخليج قراءة في الوثائق البريطانية (ج 1). الأهلية للنشر والتوزيع.

القاسمي، نورة محمد (2007). الوجود الهندي في الخليج العربي *1820- 1947*. ،دائرة الثقافة والإعلام.

ماكلوكلين، لزلي (1996). تاريخ الإمارات العربية المتحدة مختارات من أهم الوثائق البريطانية 1797-1965 (م 4). مركز لندن للدراسات العربية.

محمد، عبدالقوي فهمي (1988). مشيخات الساحل العماني 1892-1952 [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، القاهرة.

مقابلة مع عبدالرحمن السركال من مواليد إمارة دبي في 1930م، في دبي، بتاريخ 13 فبراير 2020م.

بوملحه، إبراهيم محمد.(1992). الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات. ندوة الثقافة والعلوم.
هيرد-باي، فراوكة (2010). من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. موتيفت للنشر.

ثانياً المراجع الأجنبية:

India Office Records (IOR), London

IOR/Rl15/1/757

NO.12, 18 February 1930.

NO.24, 13 September 1930.

NO.225, 1 October 1930.

NO.225, 9 December 1930.

R\15\2\1869

NO.4, 14 November 1933.

NO.5, 7 November 1933.

NO.1-3, 1933.

Political Diaries of the Persian Gulf 1904-1965, 1928-1929, 8, 9, 10, Archives Editions (1990).

Records of the Persian gulf pearl fisheries 1857-1962, 2, Gerrards Cross Archive Editions (1995).

The Persian Gulf Administration Reports 1873- 1947, 1, 8, 9, Archive Editions (1986).

The Persian Gulf Historical Summaries 1907-1953, 2, Archive Editions (1987).

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanization Arabic References:

ʾaḥamdun quddāriyya 2016- 2017). sīāsata ʾidārati alʾazmati aliqtiṣādiyyati dirāsata taqyīmiyyata lil-taṭawwuri alwaẓīfiyyi lidawri al-dawlati risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmiʻatan līābisi sayyidī blʻbās aljazāʾira

ʾanīsun ʾibrāhym muntaṣirun ʻabdālḥalīma wʾkhrwn (2004). almuʻjama alwasīṭa majmaʻa al-lughata alʻarabiyyata ṭ maktabata al-shurūqi al-dawliyyati

bdārn ʾaḥamida jābiru 2017). ʾaḥukkāma al-sūqi yaḥyā bn ʻumari 213h 289h maʻa dirāsatin liḥulūli alʾazmāti almāliyyati alʻālamiyyati dāru alwafāʾi wadāri al-nashri lil-jāmiʻāti

ḥanẓalun fa-al-iḥun wa-al-ṣāyighu fāṭimata 1999). rasāʾila al-srkāl tārīkha alʾimārāti alʻarabiyyati almuttaḥidati almustakhlaṣi min rasāʾili alwakīli alwaṭaniyyi fī al-shāriqati 1852- 1935. ghayra manshūrin

dawudiyyun maymūnata 2013- 2014). ẓuhwra alʾazmāti almāliyyati dirāsata ʾazmati alkasādi alkabīri 1929- 1933) wa-alʾāzmata almāliyyata 2007- 2008] risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʻatan wahirrāni aljazāʾira

rāshidun ʻuliya muḥammadu 2014). al'sfāra albaḥriyyata wa-al-tijārata qadīman fī al'imārāti miṭbaʻatu ra'si alkhaymiyyati alwaṭaniyyati

al-srkāl nāṣirun ʾaḥamida 2018). yūsf bn ʻabdāllti al-srkāl ʾaḥadda rijālāati dubbī fī al-niṣfi al'awwali mina alqarni al'ushurayni majallatu lyū 20.

al-saʻdiyyu maryaman waghamarānī farīda 2016- 2017). al'azmata aliqtiṣādiyyata al'ālamiyyata 1929m bayna almusabbibāti wa-al-tadāʻyāti risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʻata bwḍyāf- bi-al-musayyilati aljazā'iriyyati

al-shamlāni sayfa marzūqa 1989). tārīkha alghawṣi ʻalā al-lu'lu'i fī alkū'ayti wa-al-khalīji al'arabiyyi j 1- 2). dhātu al-salāasili

al-ṣāyighu fāṭimata 1998). al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati mina alqabīlati ʾilā al-dawlati ṭ markaza alkhalīji lil-kutubi

al-ṭābūru ʻabdāllta ʻallī 2001). almaḥmūda ṣafḥātin muḍī'atin fī tārīkhi al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati al-shāriqata ṭ 2). dā'irata al-thaqāfati wa-al-'i'lāami

ʻabdu al-Raḥmāni ʻabdāllta 2005). al'imārāti fī dhākirati ʾbnā'ihā alḥayāta aliqtiṣādiyyata aljuz'a al-thāny ittiḥādu kitābin wa'udabā'i al'imārāti

ʻaliyyun ʻalā ʻādilu 2013). al'azmata almāliyyata al'ālamiyyata ta'thīrātuhā waṭuruqu mūājahatihā majallatu al-nahḍati 14، jāmiʻata alqāhirati kulliyyata aliqtiṣādi wa-al-ʻulūmi al-sīāsiyyati

alfārisu muḥammada fārisa (2000). al'awḍā'a aliqtiṣādiyyata fī ʾimārāti al-sāḥili almutaṣāliḥi dawlata al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati ḥāliyyan 1862- 1965. markazu al'imārāti lil-dirāsāti wa-al-buḥwthi al'istrātījiyyati

alfārisu muḥammada fārisa 2009). ṣafḥātin min tārīkhi al'imārāti wa-al-khalīji qirā'tan fī alwathā'iqi albrīṭāniyyati j 1). al'ahliyyata lil-nashri wa-al-tawzī'i

alqāsimiyyu nūrata muḥammada 2007). alwujūda alhindiyya fī alkhalīji al'arabiyyi 1820- 1947. ، dā'iratu al-thaqāfati wa-al-'i'lāami

māklwklyn lizalliyyi 1996). tārīkha al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati mukhtārātin min ʾahumi alwathā'iqu albrīṭāniyyatu 1797- 1965(m 4). markaza linadin lil-dirāsāti al'arabiyyati

muḥammadun ʻabdālqawiyya fahmī 1988). mushayyikhāti al-sāḥili al'ammāniyyi 1892- 1952] risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmiʻatan ʻayna shamsin alqāhirata

muqābalatu ma'a ʻabdālraḥmani al-srkāl min mawālīdi ʾimārati dubbiyyi fī 1930m، fī dubbiyyin bitārīkhi 13 fibrāyra 2020m.

bwmlḥh ʾibrāhym muḥammadun (1992). al-shaykha muḥammadu nūri rā'idi al-ta'līmi fī al'imārāti nadwatu al-thaqāfati wa-al-ʻulūmi

hīrd- bāy frwkah 2010). mina al'imārāti almutaṣāliḥati ʾilā dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati mwtyft lil-nashri

The great depression crisis and its impact on the economic situation in the Emirate of Dubai between 1929 and 1933

Aaesha Saeed AL Aqaydi[1]

Nadjib Benkheira[2]

Abstract:

The outbreak of the global economic crisis in 1929 had a direct impact on the economy of the Trucial States and other countries, but it led to the occurrence of real economic problems that put an end to their economic recovery after the end of the First World War (1914-1918). It also absorbed the negative impact of the emergence of artificial pearls at the beginning of the second decade of the twentieth century.

However, the year 1929 brought a stifling economic crisis that ended the recovery in the Arab Gulf Emirates, including the Emirate of Dubai, which was witnessing a large commercial movement compared to the other Trucial States of that era. In addition, studying the impact of the recession crisis on the economic situation in the Emirate of Dubai between 1929 and 1933 poses several questions, including the following: what is meant by an economic depression? How were the economic conditions before the recession crisis? What are the most prominent manifestations of recession that aroused in the Emirate of Dubai? How did the ruler of the emirate deal with the crisis, bearing in mind that it had a direct impact on the economy of the Emirate of Dubai as was mentioned in the British documents that recorded its impact.

Keywords: Depression, Dubai, pearl, manifestations of Depression.

(1) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U.A.E.)
U18200662@sharjah.ac.ae

(2) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U.A.E.)